

معنى الاحتباك في اللغة ومثاله | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اما الاية السابعة والستون وهي التي ان شاء الله اختتم بها هذه الحلقات الان وهي قوله تبارك وتعالى هو الذي جعل لكم ليلة اسمع هو

الذي هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه - 00:00:00

والنهار مبصرا. لاحظ هذي وبقرا لك المتشابه المثنائي من اخواتها هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه هنا شيء محذوف بعد بين الليل

وبين اللي تسكنه في شيء محذوف شيء محذوف. وين هو؟ قال يكمل الاية وانت تشوف. والنهار مبصرا. ايضا النهار في شيء محذوف

- 00:00:20

هذا يسميه علماء البديع بالاحتباك باب من ابواب البديع اسمه الاحتباك من يذكر شيئا له اوصاف ينقص بعضه. ثم يذكر شيئا اخر له

اوصاف. ينقص بعضه ويزيد فيه اللي نقصوا من الثاني موجود في الاول. واللي نقصوا من اللي نقصوا من الثاني موجود في الاول.

واللي نقصوا من الاول موجود في الثاني - 00:01:00

دليلك فالجملة اصلها هو الذي جعل لكم الليل مظلما لتسكنوا فيه جعل لكم النهار مضيئا لتتحركوا فيه. فحذف لتتحركوا من النهار

وحذف لتسكن من الليل لاني مبصر في الجزء الثاني يدل على المظلم في الجزء الاول. والساكين في الساكن في - 00:01:40

الاول يدل على التحرك في الجزء الثاني. فيسمعني بلاغة كما قال كتاب احكمت اياته. ثم حسنت من لدن حق والديك اقر العرب

اساطين البلاغة واساطين الفصاحة وعلماء هذا الباب الذين لم - 00:02:10

يصل قبلهم ولا بعدهم من هم على شاكلتهم. فعلوه درجة في علون في اللغة الا ان يقولوا ان هذا من عند الله. ليس من كلام البشر

وانما هو كالمالك القوة والقدرة. هذا الذي ا قوله الليلة في هذي موجود. الاية لها متشابه مثل ما قلت لك - 00:02:30

هنا يقول هو الذي جعل لكم الليلة ليل تسكن فيه والنهار اسمع ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون لآيات لقوم يسمعون وفي النحل اللي

بتيجي بعد كم سورة؟ يعني بعد هود ويوسف والرعد وابراهيم - 00:02:50

والحجر جهة النحل. وفيها اية في النحل من الاخت هذه. في اية في في النحل اختي هذه. ها؟ بعدين يقول فيها بس باقي في الليل

والنهار لكن بس في في الجزء الاخير منها زي في تذليلها. الم والله انزل من السماء ماء - 00:03:10

فاحيا به الارض بعد موته ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون. ما قال لآيات. فانت ياللي جيت في اخر اخر الزمان واللي في اول الزمان

ايام النبي محمد عليه الصلاة والسلام. اذا جا يقرأ قلت لك النبي امي. لا يقرأ لها وكنت تتلو من قبله من كتاب - 00:03:30

ولا تغطوا بيمينني. وانا البارحة اقرأ الايات الاولى هذي واخبط فيها. وانا قاربها يا ما اقول مئات المرات. الحمد لله يمكن الاف الاف

المرات ومع ذلك اخبط. اه لماذا؟ لان هذا غالب لا مغلوب القرآن غالب لا مغلوب. مهما - 00:03:50

كان الانسان لكن امرنا به بكثرة التعاقد. امرنا بان نتعاقد القرآن لانه كما قال اشد تفاصيلا من الابل المعقمة يعني لو عجلت بعيرك

ومدة طويلة لو جت تطلق العقال منه ما تحس انه طائر من القوضة عشان من قومك من - 00:04:10

من العقال اللي كان يعجله. فالنبي ايامرنا بان نتعاقد كتاب الله بالتلاوة والتدابر وكثرة وكثرة وهو لا يخلق على كثرة لا ابلا

جديده ولا تنتهي ولا تنقضي عجائبه. وكلما تكرر زادت حلاوته كلما تردد زادت حلاوته - 00:04:30

سيخلق كما قال كما جاء في الازهر لا يخلق عن كثرة يعني مهما مهما قريت ومهما كانك قرأت الا مرة واحدة تقرأ فاتحة الكتاب

سبعناشر مرة في اليوم عند لا تقول اهدنا الصلاة كأنك تقولها اول مرة في حياتك. ما ما هي قديمة عليك. شيء جديد تحس تحس بسعادة قلبك به وتلقيه - [00:04:50](#)

وتلقيه له. فيقول هناك ان في سورة النحل ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. وهنا يقول ان في ذلك لايات لقوم يسمعون وكأنه رمز اذا حببت تحط الرموز يعني انا لاحظت رموز كثيرة اذا جيت اقرا واشتبه علي اذكر واحنا اي سورة - [00:05:10](#)

لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. هالايات في سورة الاعراف كلها نفعا ولا ضرا. لكن لو جيت اقرا في ايات سورة في يونس اللي انا اقراها ذي ما اجد فيها نفعا ولا ضرر ابد بل اجد فيها ضرا ولا نفعل. فانا لو اقرا مثلا في - [00:05:30](#)
عام او اقر في ذا نفعا ولا ضرا. لكن اذا جت يونس واشتبه علي نعرف ان في يونس ما فيها نفعا ولا ظلم فيها كلها ظرا ولا نفع وينزل على الام محمد عليه السلام فيقرأه المرة الواحدة كما قلت تنزل عليه سورة الانعام وهي جزء شوي وتيجي ويقراها جبريل مرة واحدة وتنطبع - [00:05:50](#)

في قلبه حتى يبقى الله عز وجل. ما يروح منها ولا حرف ولا يشتبه عليه فيها كلمة صوت الله وسلامه عليه. هناك يقول لنا في ذلك لايات قوم يسمعون وهناك نفي ذلك على اية القوم يسمعون ويقول في سورة النمل الم يروا انا جعلنا الليل - [00:06:10](#)
ليسكنوا فيه من هادي؟ الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار نفس نفس الاحتباك ونفس البلاغة ونفس البيان اللي هناك وين بين سورة يونس وسورة النمل؟ كم جزء من السبيل وما من دابة وما ابرئ؟ وما ابرئ؟ والاسرة - [00:06:30](#)
السفينة وآ الانبياء والمؤمنون. حتى تحصل الاية دي هتحصل النبي. هتحصل النبي. وتحصل نفس المتشابهين مثلا بس فرق هنا يقول هو الذي جعل وفي النمل يقول الم يروا انا جعلنا الليل والنهار - [00:06:50](#)

مبصرا ان فيه لايات لقوم يؤمنون وان في ذلك في الاية اللي انا قرئت الليل لقوم يسمعون هو الذي جعل لكم قلت لك هذا يسمى في علم البلاغ احتباك في قوله جعل لكم الليلة لتسكنوا فيه يعني جعل لكم الليل مظلم - [00:07:10](#)
والنهار مبصرا يعني لتتحركوا فيه - [00:07:30](#)